

تقرير اجتماع مجلس الجامعة المنعقد بـ 20 يوليوز 2010 ثمة
لاجتماعي 11 و 25 يوليوز 2010

عقد مجلس الجامعة يوم 20 يوليوز 2010 اجتماعا بمقر كلية الآداب والعلوم الإنسانية على الساعة التاسعة صباحا لاستكمال تدارس ما تبقى من نقاط جدول أعمال اجتماعي 11 و 25 يونيو 2010. وقد حضر هذا الاجتماع السيدات والسادة الأعضاء المدرجة أسماؤهم في لائحة الحضور المرفقة.

في مستهل هذا الاجتماع تقدم السيد الرئيس باسم المجلس بتهنئة السيد عبد الحنين بلحاج -الذي تعذر عليه الحضور - على ما حظي به من ثقة سامية بتوليته منصب عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة.

ثم دعا السيد الرئيس أعضاء المجلس لحضور حفل تدشين بداية أشغال البناء للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية وذلك يوم الاثنين 26 يوليوز 2010 على الساعة الواحدة والنصف زوالاً.

بعد ذلك ذكر السيد الرئيس بجدول الأعمال والمكون من ثلاث نقاط :

✓ المصادقة على تقارير المجالس السابقة.

✓ حصيلة السنة الجامعية 2009-2010.

✓ مختلفات.

1/ المصادقت على تقارير المجالس السابقة :

في البداية تمت المصادقة بالإجماع على تقريرى المجلسين السابقين المنعقدين على التوالي بتاريخ 23 فبراير و09 مارس 2010. أما تقرير 11 يونيو فقد أثار جدلاً حول النقطة المتعلقة باعتماد مجموعات البحث، إذ طلب ممثل النقابة الوطنية للتعليم العالي أن تُحذف من التقرير الجملة التالية : " (وأضاف أن هذا الاعتماد مشروط بالتبعية والتقييم في إطار مؤشرات البرنامج الاستعجالي) [تقرير اجتماع مجلس الجامعة المنعقد بـ 2010/06/11 صفحة رقم 5]، مبرراً اعتراضه على هذا الشرط بأنه لا يتماشى مع الشروط القانونية للاعتماد، وما قد يخلفه من ردود فعل سلبية لدى مجموعة من الأساتذة الباحثين. وقد تلا ذلك نقاش مستفيض نشير إلى جملة ما تضمنه من آراء في الخطوط العريضة التالية :

- وجوب اقتران الشرط المذكور في العبارة السالفة بإعادة الاعتماد لا بالاعتماد.
 - ضرورة الالتزام بقرارات المجلس، إذ لا يصح حذف أو تعديل ما تم تداوله أثناء اجتماع المجلس.
 - إرجاء مناقشة الاعتماد إلى اجتماع تُناقش فيه تقارير اللجان المنبثقة عن مجلس الجامعة.
 - سحب عبارة (سحبها من النقاش يدل على تسييس المسألة) من تقرير 11 يونيو الصفحة 2.
- كما اقترح ممثل النقابة الوطنية للتعليم العالي إضافة عبارة (مد المجلس بنسخة من التقرير النهائي للبرنامج الاستعجالي الخاص بالمشروع رقم 14) إلى تقرير 11 يونيو.

وفي نهاية هذه النقطة اتفق الجميع على أن يتضمن تقرير 20 يوليوز التعديل التالي : (إن هيئات البحث المعتمدة مطالبة بتقديم تقارير على ضوء مؤشرات البرنامج الاستعجالي) .

تقرير اجتماع مجلس الجامعة المنعقد بتاريخ 20 يوليو 2010

المقرران : أحمد موسى / عبد العالي حنيني

وبعد ذلك تمت المصادقة بالإجماع على تقريري 11 و25 يونيو 2010. دون أن يفوت المجلس التنويه بالأسلوب والطريقة التي تم بها إنجاز التقريرين المذكورين.

2/ إحصائيات أجامعيت لموسم 2010/2009 :

أعطى السيد الرئيس في بداية هذه النقطة الكلمة للعمداء ومديري المؤسسات التابعة للجامعة لعرض الحصيلة الدراسية لموسم 2010/2009. فتطرق كل العروض على وجه الخصوص إلى الحصيلة البيداغوجية مركزة على نسب النجاح والغياب ومشيرة إلى عدد الطلبة المسجلين والخريجين.

تلت هذه العروض ملاحظات وتساؤلات طرحها السادة الأعضاء ودارت حول ما يلي :

- ❖ تراجع نسبة النجاح في الفصل الأول والثاني في بعض المؤسسات وتحديداً في الفصل السادس.
- ❖ التفاوت الكبير والمتزايد في نسبة النجاح الملاحظ في الفصل الثاني على حساب الفصل الأول وخاصة في الكلية متعددة التخصصات.
- ❖ ظاهرة غياب الطلبة.
- ❖ طريقة تنظيم مباريات ولوج المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية والمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير.
- ❖ أساليب وطرق تتبع الطلبة المتخرجين.

على إثر ذلك أعطيت الكلمة لمسؤولي المؤسسات لتوضيح بعض النقاط والإجابة على الأسئلة المطروحة. وقد جاءت الأجوبة في معظمها معللة نذكر من بينها ما يلي :

- ➡ الانخفاض في نسبة النجاح بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في بعض الفصول وبعض المسالك راجع إلى غياب الطلبة، حيث يلاحظ أن عدد الطلبة الذين يحضرون عادة يقل عن عدد المسجلين. أما في الفصل السادس فتتزامن المراقبة النهائية مع مباريات التوظيف مما يترتب عنه غياب الطلبة. وقد وعد السيد عميد

المقرران : أحمد موسى / عبد العالي حيني

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بدراسة هذا الموضوع في مجلس التنسيق التابع للمؤسسة لتقصي الأسباب على نحو دقيق.

✚ ارتفاع نسبة النجاح في الفصل الثاني بالنسبة للكلية متعددة التخصصات يُفسر باستيعاب الطلبة الجدد الحاصلين على باكالوريا علوم المواد التخصص.

✚ غياب الطالب في المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية مرثه أسباب سيكولوجية واجتماعية، وبما أن مباراة الولوج كتابية فيتعذر على الممتحنين الإطلاع على هذه الأسباب ومعرفتها.

✚ تعبئة الطالب جدادة تتضمن عنوانه البريدي والالكتروني ورقم هاتفه قبل تسليم الشهادات وذلك ليتسنى للجنة المختصة الإطلاع على وضعه المتعلق بالشغل.

✚ تقديم مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير والمدير المساعد للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية عرضاً مستفيضاً حول الطريقة الشفافة لتنظيم مباريات ولوج المدرستين.

3/ مختلفات :

تناولت فقرة مختلفات النقاط التالية :

- عَرَضَ بعض الأعضاء على أنظار المجلس عريضة موقعة تطالب رئيس الجامعة باتخاذ تدابير بشأن أطروحة الأستاذ أحمد زحاف من كلية الآداب، وذلك بإجراء تحقيق يضمن التأكد من حالة الغش المنسوبة إليه. فأوضح الرئيس علاقة بهذا الموضوع أنه راسل الجهات المختصة طالباً استشارة قانونية في الموضوع فكان الرد بتعذر البث فيه لغياب المعطيات.
- مالت جل المواقف إلى أن هذا الموضوع ليس من اختصاص مجلس الجامعة، وأن اللجنة العلمية للمؤسسة من شأنها النظر في مثل هذه الحالات، لذلك تمت إحالة هذا الموضوع على اللجنة العلمية لكلية الآداب.

المقرران : أحمد موسى / عبد العالي حيني

▪ تلا ممثل موظفي رئاسة جامعة شعيب الدكالي رسالة تُعبّر عن استيائهم من حذف نقطة هيكلية الجامعة من جدول الأعمال مع ما لها من أهمية ودور في درء سوء التدبير الإداري. كما تنقل التماسهم من المجلس بفتح نقاش في الموضوع.

عقب ذلك تدخل ممثل النقابة الوطنية للتعليم العالي وتلا بعض الفقرات من المراسلة الوزارية الخاصة بالهيكلية التي تبين -حسب رأيه- أنها تستهدف الأساتذة الباحثين، وتمثل أجراً فعلية للبند الذي يجعل من الأستاذ الباحث مستخدماً.

أما باقي التدخلات فنجملها في النقاط التالية :

- حذف الهيكلية من جدول الأعمال لا يعني إقبارها وإنما تأجيلها لاجتماع لاحق، بعد مناقشتها مع المكتب الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم العالي.
- أشار أحد ممثلي الموظفين أن الرسالة المُقدّمة للمجلس تخصُّ بعض موظفي رئاسة الجامعة وليس جميعهم، كما أشار أيضاً إلى أنها لم تمر عبر القنوات النقابية لموظفي الجامعة.
- قدّم بعض الأعضاء مقترحات حلول ذات صلة بالموضوع، كاجتماع الرئيس بالمكتب الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم العالي للتوصل إلى حل، واجتماع الرئيس وممثلي موظفي رئاسة الجامعة بالمكتب الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم العالي للغاية نفسها، وكذلك استشارة وإشراك المكاتب النقابية لموظفي الجامعة من أجل نظرة نقابية شمولية، خاصة النقابة الأكثر تمثيلية لموظفي الجامعة.

❖ القرارات المتخذة في هذه الدورة :

- المصادقة بالإجماع على تقارير 22 فبراير و9 مارس و11 و25 يونيو 2010.
- الالتزام بقرارات المجلس حيث لا يمكن حذف وتعديل المضامين والأفكار التي تطرق إليها.
- إحالة موضوع الأستاذ أحمد زحاف على الكلية التي ينتمي إليها.
- الاجتماع بالمكتب الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم العالي لمعالجة الهيكلية.
- هيئات البحث المعتمدة مطالبة بتقديم تقارير على ضوء مؤشرات البرنامج الاستعجالي.

المقرران

أحمد موسى

عبد العالي حنيني